

## “الشرطة الحرة” تغلق “السجل المدني” بأمر من مجلس حلب

enabbaladi.net/archives/78578

عنب بلدي

9 مايو 2016



وضعت “الشرطة الحرة” في حلب يدها على شعب “السجل المدني”، في المدينة، تنفيذًا لقرار صادرٍ عن مجلس المحافظة، أمس الأحد 8 أيار.

ويأتي إغلاق شعب “السجل المدني” على خلفية ما قال مجلس المحافظة إنه “انعزال مدير الأحوال المدنية عن المجلس، وعدم انصياعه لقرار كف يده عن العمل”، إلى حين إعادة هيكلة الجهاز وتفعيله.

وكان مجلس المحافظة، التابع لوحدة المجالس في المعارضة السورية، أصدر قرارًا، منتصف آذار الماضي، بكفّ يد كل من عبد السلام السعدي، مدير السجل المدني، وباسل ديري، وإحالتهم إلى الرقابة الداخلية، وتكليفهما بتسليم العهدة التي بذمتها.

### المجلس المحلي: السعدي أصدر قرارات مالية غير شرعية

وأوضح المحامي عبد الغني شوبك، رئيس مكتب العلاقات العامة والخارجية في مجلس المحافظة، أن “تصرفات تتسم بمخالفات قانونية وإدارية ومالية جسيمة من قبل العضوين، إلى جانب شكاوى قدمت إلى مجلس المحافظة، أدت إلى تشكيل لجنة أحوال للتحقيق بالأمر”.

وأضاف شوبك، في حديثٍ إلى عنب بلدي، “لم ينفذ السعدي وديري قرار كف اليد، بل على العكس أصدرّا بيانًا يعلنان في مضمونه انشقاق مديرية الأحوال المدنية عن المجلس، وانصاع لهما مجموعة من الموظفين مشكلين تكتلاً ضد قرارات المجلس”، واصفًا السعدي بأنه “اعتبر نفسه وصيًا على المديرية”.

وأصدر السعدي عددًا من القرارات الإدارية والمالية، وفق شوبك، منها فرض رسوم مالية مقابل الحصول على أي وثيقة من أمانات الأحوال المدنية، ما اعتبره عضو المجلس “قرارات معدومة وغير شرعية كونه مكفوف اليد”.

وبالرغم من تكليف المجلس مديراً آخر بشكل مؤقت، لتسيير أمور المديرية في الرابع من نيسان، “لم ينصاع السعدي للقرارات بعد عدة إنذارات من المجلس، ولم يسلم الوثائق والمعدات التي تعود للأحوال المدنية”، بحسب شوبك، الذي أكد أن ذلك دعا إلى “تنفيذ القرار أمس بالاستعانة بشرطة حلب الحرة وإغلاق كافة الشعب”.

### “السعدي” يهدّد بمحاسبة المشاركين

بدوره، أصدر السعدي بياناً، مروّساً باسم مديرية الشؤون المدنية في حلب أمس، الأحد 8 أيار، يتهم المجلس بإغلاق كافة شعب أمانة السجل المدني.

واعتبر ذلك اعتداءً على مديرية الشؤون المدنية، متهمًا مجلس المحافظة بـ “اللاشرعية”، وأكد أنه سيقدم “ادعاءً أمام المحاكم المختصة لمحاسبة المشاركين بهذا التصرف”، وفق البيان.

وكان مجلس المحافظة عين عبد السلام السعدي وباسل ديري موظفين في إدارة الأحوال المدنية بعد مسابقة أعلن عنها، ثم عين السعدي مديراً مؤقتاً في 14 أيلول 2015، بسبب شغور المنصب، إلى حين إجراء مسابقة جديدة لوظيفة المدير.